● أخبار قصيرة

وزارة الدفاع الروسية تتسلم دفعة كبيرة من طائرات «سو-٥٧» القتالية

أعلنت مؤسسة «روستيخ» الحكومية الروسية، يوم الاثنين، أنّ الشركة المتحدة لصناعة الطائرات، سلمت دفعة كبيرة من طائرات «سو-٥٧»، المزودة بأنظمة وأسلحة محدثة لوزارة الدفاع الروسية.
وأشارت المؤسسة إلى أنّ «الطائرات زودت بأنظمة داخلية وأنظمة أسلحة مُحدّثة». ولفتت إلى أنّ طائرات الجيل الخامس حظيت بموافقة الطاقم الفني، وخضعت لدورة كاملة من الاختبارات في المصنع. وأفاد طيار من القوات الجوية الروسية، بأنّ طائرات «سو-٥٧» المقاتلة من الجيل الخامس، بتصميمها التقني الجديد، ستكون قادرة على أداء نطاق أوسع من المهام واستخدام أسلحة جديدة.

الحشد الشعبي يفكك البُنى اللوجستية لـ «داعش» في صلاح الدين وديالى

نفذت المديرية العامة للأمن والانضباط، متمثلة بمديرية التحقيقات والأمن الوقائي في هيئة الحشد الشعبي العراقي، عملية أمنية نوعية موسعة حملت اسم «عملية الردع الرابعة». استهدفت العملية أبرز مراكز ومخابئ تنظيم «داعش» الإرهابي في محافظة صلاح الدين والمناطق المتاخمة لها، محققةً ضربة موجعة لبقايا التنظيم في تلك المناطق. جاءت هذه العملية بعد جهد استخباري وفني مكثف، تضمن جمع وتحليل المعلومات الأمنية والمتابعة الميدانية المستمرة لتحركات العناصر الإرهابية، ورصد مواقع «المضافات» والمخازن بدقةٍ عالية.
استمرت العملية لعدة أيام، وأسفرت عن تدمير وهدم جميع المخابئ وضبط كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمتفجرات والمعدات اللوجستية، مما أدى إلى شل قدرات التنظيم بشكلٍ كامل في تلك المناطق.

قوات الاحتلال الصهيوني تتوغل في قرية معربة بريف درعا الغربي

توغلت قوات الاحتلال الصهيوني فجر الأحد، في الأطراف الشرقية لبلدة معربة بريف درعا الغربي، قبل أن تنسحب في وقتٍ لاحق بعد تنفيذ عمليات تفتيش داخل البلدة، من دون الإبلاغ عن إصابات أو اعتقالات.
ووفق ما أفادت به وكالة الأنباء السورية الرسمية، نقلاً عن رئيس بلدية معربة وعابدين، موفق محمود، فإن قوة للاحتلال مؤلفة من أربع سيارات عسكرية توغلت عند الساعة الثانية فجراً داخل البلدة. وأوضح محمود أن عناصر القوة نفّذوا عملية تفتيش لأحد المنازل داخل البلدة، قبل أن ينسحبوا باتجاه الجهة نفسها التي دخلوا منها، مشيراً إلى أن التوغل أسفر عن حالة من القلق والتوتر في صفوف الأهالي.

وأعادت رسم خرائط القوة

موسكو تفاوض بثقة.. كيف غيّرت الضربات الاستراتيجية شكل المحادثات؟

الوفاق/ أتت الجولة الثانية من محادثات أبو ظبي في لحظة حساسة من عمر الحرب الأوكرانية، حيث تتقاطع التحولات الميدانية مع مسار تفاوضي معقّد تحاول فيه الأطراف الثلاثة روسيا والولايات المتحدة وأوكرانيا إعادة صياغة مستقبل الصراع. ورغم أن الجولة أفرزت نتائج إنسانية وعسكرية مهمة، فإن جوهر الملفات السياسية بقي عالقاً، خصوصاً ما يتعلق بدونباس والضمانات الأمنية. تبدو هذه الجولة محطة إضافية في مسارٍ طويل تعمل فيه موسكو على تثبيت مكاسبها وترجمة تفوقها العسكري إلى واقع سياسي دائم، في وقت تتراجع فيه قدرة كييف على المناورة وتتزايد الضغوط الداخلية والخارجية عليها.

موسكو تدخل المفاوضات من موقع قوة

تفاوض روسيا اليوم من موقع مختلف تماماً عن السنوات الأولى للحرب. فبعد سلسلة من العمليات العسكرية المتدرجة، نجحت موسكو في تثبيت وجودها في دونيتسك ولوغانسك وزابارويجيا وخيرسون، وتحويل الجبهة الممتدة على مئات الأميال إلى مساحة استنزاف للقوات الأوكرانية. هذا التفوق الميداني لم يعُد مجرد مكسب عسكري، بل أصبح قاعدة تفاوضية صلبة. فموسكو هي الطرف الوحيد القادر على تغيير الوقائع على الأرض، بينما تعتمد كييف على دعم غربي بدأ يتراجع بفعل الضغوط الاقتصادية والسياسية داخل أوروبا والولايات المتحدة. وفي اللحظة التي سبقت المفاوضات، نفّذت روسيا هجوماً واسعاً على شبكة الطاقة الأوكرانية، في رسالةٍ واضحة مفادها أن موسكو قادرة على شلّ أوكرانيا في أي وقت، وأن أي مسار تفاوضي لا يلغي قدرتها على التصعيد حين تشاء.

تبادل الأسرى واستئناف الاتصال العسكري.. مكاسب روسية محسوبة

رغم التصعيد العسكري، وافقت موسكو على تبادل ٣١٤ أسيراً مع أوكرانيا، في خطوةٍ تحمل أبعاداً إنسانية وسياسية في آنٍ واحد. فمن جهة، تُظهر روسيا استعدادها لاتخاذ خطوات إيجابية في المسار الدبلوماسي، ومن جهةٍ أخرى تستعيد جنوداً ذوي خبرة تحتاج إليهم في الجبهات النشطة. أمّا استئناف قنوات الاتصال العسكري بين واشنطن وموسكو، فهو تطور يعكس اعترافاً أميركياً بضرورة التنسيق المباشر مع روسيا، وبأن استمرار الحرب دون هذا التنسيق قد يؤدي إلى احتكاكات خطيرة. كما إن إعادة فتح هذه القناة يعيد موسكو إلى موقع الندّية مع الولايات المتحدة، ويؤكد أن واشنطن لم تعُد قادرة على إدارة الحرب عبر وكلاء فقط.

دونباس.. جوهر الصراع وحدود التسوية الممكنة

يبقى مستقبل دونباس محور الخلاف الأساسي. فبالنسبة لروسيا، الإقليم ليس مجرد مساحة جغرافية، بل جزء من الأمن القومي الروسي، وأي تسوية لا تعترف بسيطرة موسكو عليه هي تسوية غير قابلة للحياة. تصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال المفاوضات جاءت واضحة: لا ضمانات أمنية غربية داخل أوكرانيا، ولا عضوية لكييف في الناتو، ولا انسحاب روسي من المناطق التي تم ضمّها. في المقابل، تطرح كييف صيغاً بديلة مثل إنشاء مناطق اقتصادية حرة أو منزوعة السلاح، لكن موسكو ترى في هذه الطروحات محاولة للالتفاف على واقع السيطرة الروسية وإبقاء الباب مفتوحاً أمام النفوذ الغربي. لذلك، ترفض موسكو هذه المقترحات لأنها تعيد إنتاج نموذج «مينسك» الذي أثبت فشله.

زابارويجيا.. الجبهة التي تغيّر قواعد اللعبة

تشهد جبهة زابارويجيا تطورات ميدانية مهمة، حيث حققت القوات الروسية تقدماً نحو بلدة هوليابولي الاستراتيجية. هذا التقدم ليس مجرد حركة تكتيكية، بل جزء من خطة روسية تهدف إلى قطع خطوط الإمداد الأوكرانية وتوسيع الحزام الأمني حول المناطق التي ضمتها روسيا. وفي المقابل، تعاني أوكرانيا من نقص حاد في القوى البشرية والذخيرة، ما يضطرها إلى نقل وحدات الطوارئ من جبهةٍ إلى أخرى لسدّ الثغرات. هذا الإنهاك الأوكراني يُعزز موقع موسكو التفاوضي، ويؤكد أن الزمن يعمل لصالحها، خصوصاً مع تراجع قدرة الغرب على تزويد كييف بالأسلحة والذخائر بالوتيرة نفسها التي كانت في السنوات الأولى للحرب.

قيود «ستارلينك» تكشف هشاشة الاتصالات الأوكرانية

في موازاة المعارك الميدانية، تخوض موسكو معركة تكنولوجية معقدة بعد القيود التي فرضتها شركة «سبيس إكس» على استخدام محطات «ستارلينك» داخل أوكرانيا. ورغم أن هذه القيود تهدف إلى الحد من قدرة القوات الروسية على استخدام الشبكة في توجيه المسيّرات والصواريخ، فإنها تكشف هشاشة البُنية الاتصالية الأوكرانية واعتمادها شبه الكامل على التكنولوجيا الغربية. هذا التدخل التكنولوجي الأميركي يؤكد أن الحرب لم تعُد مجرد مواجهة عسكرية، بل صراع متعدد الأبعاد يشمل الاتصالات والفضاء السيبراني والذكاء الاصطناعي، وأن كييف لا تملك استقلالية حقيقية في إدارة جبهاتها.

تحوّل المزاج الشعبي الأوكراني.. ورقة ضغط إضافية لصالح موسكو

مع تدهور الأوضاع المعيشية في أوكرانيا، بدأت استطلاعات الرأي تُظهر تحوّلاً في المزاج الشعبي، إذ ارتفعت نسبة الأوكرانيين المستعدين لقبول تسويات إقليمية مقابل السلام إلى ٤٠٪. هذا التحول يعكس إدراكاً متزايداً لدى الشارع الأوكراني بأن استمرار الحرب يهدد بقاء الدولة نفسها، وأن تقديم تنازلات «مؤلمة» قد يكون الخيار الوحيد لتجنّب الانهيار الكامل. هذا التحول الشعبي يُشكّل عاملاً إضافياً يعزز موقف موسكو التفاوضي، ويؤكد أن الضغط الداخلي في كييف قد يصبح عاملاً حاسماً في دفع القيادة الأوكرانية نحو قبول تسوية واقعية.

الدور الأميركي بين حدود القوة وتآكل النفوذ

تبدو الولايات المتحدة اليوم في موقع مختلف عمّا كانت عليه في السنوات الأولى للحرب. فبعد أن حاولت إدارة بايدن تحويل الصراع إلى منصة لإعادة توحيد الغرب وإضعاف روسيا، جاءت إدارة ترامب لتتبنى مقاربة أكثر براغماتية، تركّز على تقليص الكلفة الأميركية المباشرة، ودفع الأطراف نحو تسوية تُنهي النزيف المالي والسياسي الذي تسببت به الحرب. هذا التحول في الموقف الأميركي يعكس تراجعاً بنيوياً في قدرة واشنطن على فرض إرادتها في الساحات الدولية، خصوصاً في ظل الانقسامات الداخلية، وتراجع الحماسة الأوروبية للاستمرار في تمويل الحرب، وارتفاع الأصوات داخل الكونغرس المطالبة بوقف الدعم المفتوح لكييف. وفي هذا السياق، تبدو واشنطن مضطرة إلى التعامل مع موسكو باعتبارها الطرف الأكثر ثباتاً وقدرة على الصمود، بعدما أثبتت روسيا أنها قادرة على امتصاص العقوبات، وإعادة توجيه اقتصادها، وتطوير صناعاتها العسكرية بوتيرة غير مسبوقة. كما أن فشل الغرب في تحقيق اختراقات ميدانية عبر الهجمات الأوكرانية الكبرى جعل واشنطن أكثر ميلاً إلى الواقعية، وأكثر استعداداً للقبول بتسوية لا تحقق كل أهدافها المعلنة.
ختاماً تكشف جولة أبو ظبي الثانية أن روسيا باتت الطرف الأكثر تأثيراً في مسار التسوية، وأنها تفاوض من موقع قوة، وتستخدم أدواتها العسكرية والسياسية والتكنولوجية لإعادة صياغة مستقبل أوكرانيا والمنطقة. ورغم أن الطريق إلى اتفاق نهائي لا يزال مليئاً بالعقبات، فإن موسكو تبدو واثقة من قدرتها على فرض معادلات جديدة، مستندةً إلى تفوق ميداني واضح، وتماسك داخلي، وقدرة على إدارة الصراع على جبهات متعددة. وفي المقابل، تبدو كييف محاصرة بضغوط داخلية وخارجية، بينما تجد واشنطن نفسها مضطرة إلى التعامل مع موسكو كطرف لا يمكن تجاوزه.

كشفت جولة أبو ظبي الثانية أن روسيا باتت الطرف الأكثر تأثيراً في مسار التسوية، وأنها تفاوض من موقع قوة، وتستخدم أدواتها العسكرية والسياسية والتكنولوجية لإعادة صياغة مستقبل أوكرانيا والمنطقة

الانهيار الصحي يُهدد حياة مليوني فلسطيني

أبدى مركز «غزة لحقوق الإنسان» قلقه العميق إزاء التدهور الخطير والمتسارع في الواقع الصحي في قطاع غزة، محذّرًا من بلوغ الأوضاع مستويات كارثية تهدد الحق في الحياة والصحة لأكثر من مليوني فلسطيني، في ظل استمرار القيود الصهيونية وتفكيك المنظومة الطبية بعد أكثر من عامين على حرب الإبادة.
وأكد المركز أن «الأزمة الصحية لم تعُد طارئة، بل نتيجة مباشرة لسياسات ممنهجة أدت إلى شلل المستشفيات وتحويلها إلى مراكز انتظار قسرية لآلاف المرضى والجرحى، وسط نقصٍ حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية».
وأظهرت بيانات وزارة الصحة تسجيل أكثر من ٢,١ مليون إصابة بأمراضٍ معدية، إلى جانب ٢١ وفاة بين النازحين بسبب البرد وانعدام الرعاية الصحية.
وأشار التقرير إلى توقف نحو ٧٠٪ من المختبرات الطبية، ونفاد ٤٦٪ من الأدوية الأساسية و٦٦٪ من المستهلكات الطبية، إضافة إلى نفاد غالبية المواد المخبرية وبنوك الدم، ما أدى إلى تضرر شديد في خدمات السرطان والعناية المركزة والجراحات التخصصية.
وحذّر مدير مجمع الشفاء الطبي، محمد أبو سلمية، من كارثة وبائية مكتملة الأركان، في ظل انتشار فيروس تنفسي حاد وغياب أدوات التشخيص والفحص، ما يضاعف مخاطر الوفاة بين المرضى المنهكين صحيًا.

وسط حصار أمريكي.. كوبا تعلق إمدادات الكيروسين لشركات الطيران

أبلغت الحكومة الكوبية شركات الطيران الدولية العاملة في البلاد، بأنها ستقوم بتعليق إمدادات الكيروسين، لمدة شهر، بدءاً من منتصف ليل الاثنين، نتيجة الحصار النفطي الذي تفرضه الولايات المتحدة على الجزيرة، وفق وكالة الأنباء الفرنسية.
ووفق الوكالة، أصدرت السلطات الكوبية إشعاراً رسمياً للملاحة الجوية (NOTAM)، حذّرت فيه الطيارين ومراقبي الحركة الجوية من عدم توفر وقود الطائرات من نوع «JETA١» في جميع المطارات الدولية في البلاد.
ولم توضح شركات الطيران المتأثرة، ومعظمها أميركية وإسبانية وبنماوية ومكسيكية، حتى الآن كيفية التعامل مع هذا الوضع، الذي قد يؤدي إلى اضطرابات في الرحلات من حيث المسارات والجداول الزمنية، على الأقل على المدى القريب.
ويأتي ذلك في ظل تصعيد أميركي جديد، بعدما وقّع ترامب، في ٢٩ كانون الثاني/يناير الماضي، أمراً رئاسياً يهدد بفرض رسوم جمركية على الدول التي تزود كوبا بالنفط، معتبراً أنّ الجزيرة تشكل تهديداً للأمن القومي الأميركي. وتعاني كوبا أصلًا أزمة طاقة حادة، إذ لا تنتج سوى نحو ثلث احتياجاتها، وكانت تعتمد في تأمين الباقي على واردات من فنزويلا، إلى جانب كميات أقل من المكسيك وروسيا. وأعلنت الحكومة الكوبية مؤخراً خطة طوارئ تشمل إجراءات تقشفية واسعة، من بينها تقليص ساعات عمل المؤسسات الحكومية والمستشفيات، ووقف بيع بعض أنواع الوقود، وإغلاق عدد من الفنادق، في محاولة للتعامل مع تداعيات الأزمة المتفاقمة.